بسم الله الرحمن الرحيم

قال ابو عبد الله الحسين بن احمد بن الحجاج يطلب مشروبا

بالخبز والملح يا غلامي ... بادر الى سيدي السلامي
برقعتي هذه وبلغ ... مع رقعتي سيدي سلامي
وقل له كيف سرت فافعل ... لابد لي اليوم من مدام
حمراء كالنار في الاواني ... يجلو سناها دجى الظلام
تدخل قلبي دواء همّ ... وتخرج الداء من عظامي
اشرب بها في غد سرورا ... بوجه مولاي من قيام

وله في قصته كتاب الديلمي يخاطب الوزير ابا منصور ويشكر ابي الفضل عارض الديلم على نصرته له في ذلك

اسكر والله ليت ان تندم ... واشرب ولكن حمراء كالعندم
حمراء بشر الخمار سعرها ... كل يلي رطل عنده بدرهم
اشرب ولا تلتفت الى طمع ... صاحبه بعد ساعة يندم
اشرب برأي وكن على ثقة ... لان جار الوزير لا يظلم
وان من سار تحت رايته ... الى قتال الاعداء لا يهزم
مولاي خصمي كتاب ليس له ... غير ابي الفضل عارض الديلم
فهو فتى ما رأيت قط فتى ... اشرف نفسا منه ولا اكرم
لما رآني في الحرب احرف ... عن موضعي في القتال واستقدم
فرد عني كتائبا منهزما ... وكان مني بحربه اعلم

فكان اكتب من نوح او اسما وحى وسل بسيف على
الامام في صفين حتى جلا شبه الشك في الوفا باليقين
ورد ملكك غضا بعد اختلاف الظنون تفديه نفسي واهلي
باسرهم يفدون وكل من ليس يرضى له بما يرضيني
ولا يقول بقولي ولا يدين بديني فذاك لا اشتهي فيه
تعيس طويل القرون لا ست امه فم حجر اضر اسمه من حجين
تسأل عني كل يوم بادهر اوسنون لها جر اسود الوجه
ابيض الشون يزور ابري نجد مسلح مسنون
وما رمى غير كف ولا كشف تخيب فخفف فيه تثيب
كانه الباقوني اقول هذا مطبع كالماء لا يعصيني
وفي حرام خسيس مد مدم ينفيني بيد ك شتمة غيري
وسرة يفنيني لسانه باب سري وعيته ترميني
ولو تمنى لسخطي بسنة او بلين وضعت سر ونعلي
فخفف المعلون هذا جزاء عداكم عندي فهل تشكرون

(وله في اول يوم سنة ثلاث وستين وثلثمائة)

يا امرأ مدائحي فيه امحت مدونه يومنا انت سيدي
اول الشهر والسنه فتقدم ان يحضرو ك وجاها مستمنه
وجنوبا قد برزت وزرافا مطبخه ومدامًا مصيونة
في مساس مخفه قرموق عتقت لتقفو في مصون مرشنه

ابيات شبهها معان ... في طيها يشبه الثعابا
هذا وخصم بيننا مبين ... الجنبين حية اضمر ابا
فتح واقبل غير اكل ... الم عندي لهم الثعابا
وانجد انا معلنات ... للمليفين ارقلا بنا
بان بي الغيب من بعيد ... كما ترى الاوجه المرايا
اوصيك فيه يا خيوط ... لنا جميعا سر الوصايا
فانت ادرى بسلم سري ... مني يا عالم الخفايا

(ولغز المعروف بالحاتمي)

الحاتمي الفضل فوق الورى ... اولاد لانبا ه عن ثانيه
فليس يسري في سرى لحاقه ... الا ابن الغي قبة زانيه

هذا آخر ما وجد
من شعر ابن الجباع
رحمه الله
وقد نقل على نسخة تاريخ كاتبها
وقد فرغ من كتابة هذه النسخة في الثامن عشر
من صفر الخير سنة العشرين وثمانية
والف هجرية في بغداد على
يد افقر العباد الى عفو ربه
الغني
محمد
فهيم
أ